



محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم

عبدالمجيد شبكشي

في مثل هذا اليوم منذ اربعة عشر قرناً ولد رسول الانسانية.. فكان ميلاده ايذاناً بانطلاق ذلك النور الذي اضاء للبشرية معالم الطريق فاهتدت به في مسيرتها الى تحقيق الغرض من وراء وجودها الانساني.

ونحن إذ قدمنا لهذه الذكرى ببعض ما ورد عن سيد ولد آدم في القرآن الكريم فانما يشرفنا ويقربنا الى الله سبحانه وتعالى ان نردد ازكى الصلاة والسلام عليه وسلم ثم ندعو المسلمين من بعد الى ان يتخذوا من سيرته اكرم واحسن قدوة .. فهو الانسان المثل .. والقائد الاول صلوات الله وسلامه عليه .

رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) (وَأَنْتَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ) (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا الْقَلْبَ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (١) وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ (٢) الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (٢) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ) (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا) (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ) (مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَاةً فَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) (وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا) (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ) (مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَاةً فَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) (وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي

.....



إدارة الاستقدام



سوق الصنيع - جدة

صور من التاريخ

هذه المواد نشرت بتاريخ 12-2-1384هـ، الخميس 7-22-1964م

من مفاتن الشعر و كنت لغيري.. فاللقاء خطيئة

للشاعر الأستاذ: سالم حقي

ولما التقينا صدفة: بعد غيبة وفي الصدر اشواق اليك تعربد توصل في عيني حب ولهفة ووجد كانفاس اللظى يتوقد فحدث في عينيك عطف مشى الى جراحي والامي يؤاسي ويسعد واقبلت الا خطوة بيننا.. فما خطوط وفي صدري الظلما يتنهد وقفنا كانا لم يكن قبل بيننا اواصر تخنان ونجوى وموعد تصافح قلبانا ولم يرتض الهوى امد يدا ونهى فتهفو لها يد ولو اننا استطعنا لما كان بيننا حديث احاسيس حرار مصفد و كنت لغيري.. فاللقاء خطيئة ويا طالما.. كنا به.. ننتقيد

.....

ولما ارتوى الروحان طهرا وعفة واشرقا في نفسي نعيم مخلد وغامت بعينيك الدموع اخانني على الرغم قلب في الهوى يتجلد مضيت.. وودعنا هوى لم يكن لنا تبعت ماضيه.. وليس له غد

كلمتي العمل الذي نرضاه

عثمان شوقي

ولنحذر ان تستبد بنا الرغبة في كسب القوت، حتى تجعلنا نفقد الحياة النابضة في قلوبنا وقرارة نفوسنا.. او هكذا يمتنا الفرش ادبيا ومعنويا، او يرهق كرامتنا ويدوسها، وهو الذي نبحت عنه كي نعيش منه وبه. اما ان نشغف بعملنا فننتج ونبدع، والا فلنغادره الى ميدان آخر اذا اردنا بانفسنا خيرا، واذا اردنا فكرامتنا حفظاء.. فان الذي يؤدي عمله شغوبا به، يمكن ان يسمي صاحب رسالة، اما من يؤديه منكرها او لمجرد طلب اللقمة، فلا يعدوان يكون اجيرا مهما تعلو به المرتبة او ارتفع الاجر؟!

استعداده ويرضي ميوله ومن ثم يستطيع ان يخلق ويبدع ويستغل كل قواه ومواهبه، ويشعر بالسعادة والرضى الروحي. اعتقد، ان هذا ليس من الصعب.. بل انه لسهل يسير اذا وجدنا التوجيه الكافي الذي يضع المربعات في خاناتها.. وبالتالي يضع الامور في نصابها.. ثم اذا وجدنا من يستطيع ان يفهمك، ويعطيك صلاحياتك في العمل.. وبذا يكون الاتزان في الحياة. فليرجع كل منا الى نفسه، فيحاسبوا ويكتشف ميولها واستعداداتها.. والى ضميره.. فيستوحيه اي الاحوال يجد فيها ما يرضيه..

ان المرء اذا وجد العمل الذي يناسب استعداده، فلا بد من ان يكون مبدعا ومنتجا.. وما السأم.. الذي ينتاب البعض، الا نتيجة لعدم ملائمة العمل الى ظروفه للشخص. ولو نظر كل منا الى عمله، على انه رسالة، وليس مجرد مهنة يكسب منها قوت يومه.. ولو كان عند كل منا الامانة الكافية والشجاعة الفائقة، لترك العمل الذي لا يجد فيه لذة ومتعة، الى سواه مما يجد فيه لذة ومتعة.. ولو فعل كل منا ذلك، لاستقام امره واستقامت له الحياة. واني اعتقد، انه ليس من الصعب ان يجد كل منا العمل يناسب